

الملف الزراعي في اتفاق المشاركة المصرية الأوربية

أ.د. سعد نصار*

الإطار العام للملف الزراعي في مفاوضات المشاركة المصرية الأوربية:

من المعروف أنه كان هناك بروتوكول للتعاون بين مصر والاتحاد الأوربي بدأ في عام ١٩٧٧ ولمدة عشرين عاماً تنتهي في عام ١٩٩٧. وقد أتاح هذا البروتوكول السماح لمصر تصدير السلع الصناعية وبعض الحصص البسيطة من بعض السلع الزراعية في بعض المواسم إلى دول الاتحاد الأوربي بدون تعريفات جمركية علاوة على بعض المعونة المالية من جانب الاتحاد الأوربي إلى مصر.

* أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة.

ولم يكن متاحاً تجديداً مثل هذا البروتوكول بعد بدء منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥ والتي لا تسمح بأن تكون هناك بروتوكولات تعاون ثنائية تكون المنافع المباشرة فيها لجانب واحد فقط وإنما لابد أن تكون هناك منافع متبادلة. هذا علاوة على رغبة الجانبين المصري والأوروبي في توسيع مجالات التعاون فيما بينهما بحيث لا تقتصر على التجارة والمعونة المالية فقط وإنما تمتد لتشمل الاستثمار المباشر ونقل التكنولوجيا والعون الفني وتحديث وتأهيل الصناعة والزراعة وتنمية الموارد البشرية وتدريبها وبناء القدرات.

ولإيمان دول الاتحاد الأوروبي بمكانة مصر كدولة محورية عربياً وإفريقياً وإسلامياً وبحر متوسطية وشرق أوسطية ونقل مصر السياسي والاقتصادي والتاريخي والجغرافي والسكاني ودورها الرائد في السلام والاستقرار، وأخذاً في الاعتبار التباين القائم بين مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي والحاجة إلى تطوير عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر والمساعدة في برنامج تحديث الاقتصاد القومي والذي بدأته وسارت مصر فيه بنجاح، وإيمان مصر بأهمية دعم وتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي مع دول الاتحاد الأوروبي والذي تقدر تجارة مصر الخارجية معه تصديراً واستيراداً بحوالي ٤٠% من إجمالي التجارة الخارجية لمصر.

ومن هنا فقد بدأت في بداية عام ١٩٩٥ مفاوضات لعقد اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية. ونظراً لأهمية وصعوبة وحساسية المفاوضات فقد أولت القيادة السياسية هذا الأمر الرعاية والمتابعة المستمرة والدعم، كما أولت الحكومة عناية خاصة لهذا الموضوع حيث تم تشكيل لجنة قومية لهذا الغرض برئاسة السيد/ رئيس مجلس الوزراء وتضم السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء المعنيين (١٨ وزيراً) وممثلين عن القطاع الخاص مهمتها وضع التصور المصري والآليات لاتفاق المشاركة، وانبثقت عن هذه اللجنة القومية لجنة تنفيذية برئاسة السيد وزير الخارجية تجتمع بصورة دورية تمثل فيها كل

وزارة بأحد كبار الخبراء على مستوى عال. وانبثق عن هذه اللجنة التنفيذية وفد التفاوض مع المفوضية الأوروبية (European Commission) ببروكسل برئاسة ممثل وزارة الخارجية وعضوية الخبراء ممثلي الوزارات المعنية. وقد رأس وفد التفاوض في البداية السيد السفير/ سعد الفرارجي مساعد وزير الخارجية ومستشار السيد رئيس مجلس الوزراء، ثم رأس الوفد بعد ذلك السيد السفير/ محمد جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية ورئيس وحدة المشاركة المصرية الأوروبية بوزارة الخارجية، ومثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في وفد التفاوض واللجنة التنفيذية الدكتور/ سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على العلاقات الزراعية الخارجية وقطاع الشؤون الاقتصادية ورئيس مركز البحوث الزراعية^(١). وقد شارك في جولات التفاوض التي عقدت ببروكسل السادة سفراء مصر لدى بلجيكا وروساء بعثات مصر لدى الاتحاد الأوروبي.

ولقد كان الملف الزراعي أصعب الملفات في تلك المفاوضات نظراً لأن الجانب المصري طالب بإقامة منطقة تجارة حرة زراعية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي أسوة بما سيطبق بالنسبة للسلع الصناعية وذلك نظراً لأن لمصر ميزة نسبية وتنافسية بالنسبة لعدد من السلع الزراعية كالقطن والأرز والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وزهور القطف في حين أن مصر لا تتمتع بنفس الميزة في السلع الصناعية بالمقارنة بالدول الأوروبية. إلا أن السياسة الزراعية العامة (CAP) Common Agricultural Policy والحمائية المتبعة في دول الاتحاد الأوروبي حالت دون ذلك. وجدير بالذكر أن هذه السياسة الحمائية كانت ومازالت محل خلاف كبير بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجموعة كيرنز من جهة ودول الاتحاد الأوروبي من جهة أخرى في مفاوضات الزراعة في إطار منظمة التجارة العالمية.

(١) وقد ساعد في ذلك المهندس/ عبد الله شافعي بالعلاقات الزراعية الخارجية و المهندس/ عبده عامر بقطاع الشؤون الاقتصادية.

واقترح الجانب الأوربي أن يتاح لمصر تصدير منتجاتها الزراعية إلى الاتحاد الأوربي بدون تعريفات جمركية وذلك في ضوء التدفق التقليدي التاريخي Traditional Flow لتلك الصادرات من مصر إلى دول الاتحاد الأوربي في السنوات الأخيرة وبطريقة تقارب ما هو منصوص عليه في بروتوكول عام ١٩٧٧. إلا أن الجانب المصري أوضح أن هذا التدفق التقليدي التاريخي للصادرات لا يعبر عن إمكانات وطموحات القطاع الزراعي في مصر (والذي يعتبر ركيزة الاقتصاد القومي) في إطار برنامج الإصلاح والتحرر الاقتصادي والخصخصة حيث أن إستراتيجيات التنمية الزراعية في مصر قد أصبحت تركز على العمل وفقاً لآليات السوق الحر وتشجيع التصدير وتعظيم الاستفادة من المزايا النسبية والتنافسية لتحقيق الأمن الغذائي بمفهومه الأوسع والأشمل، وذلك بعكس الحال في الماضي حيث كان التصدير يواجه العديد من العقبات، كما أنه كان عبارة عن الفائض بعد الاستهلاك، كما كان التصدير الزراعي غالباً في صورة صفقات متكافئة مع دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقاً، كما كان القطاع العام هو المسيطر على التجارة الخارجية بعكس الحال حالياً.

كما أوضح الجانب المصري أن قيمة التدفق التقليدي التاريخي للصادرات الزراعية المصرية إلى دول الاتحاد الأوربي لا تغطي سوى حوالي ربع قيمة وارداتنا الزراعية من الاتحاد الأوربي وبالتالي فإن الميزان التجاري الزراعي في ظل هذا التدفق التقليدي التاريخي ليس لصالح مصر. كما أن الميزان التجاري الكلي مع دول أوروبا ليس لصالح مصر حيث لا تغطي الصادرات سوى ١٧% من إجمالي الواردات.

أوضح الجانب المصري أن الميزات الممنوحة لمصر في إطار اتفاق المشاركة المصرية الأوربية يجب أن تفوق تلك الميزات الممنوحة لها في إطار بروتوكول عام ١٩٧٧ وتلك الميزات الممنوحة للدول الأخرى في الإقليم والتي أبرمت اتفاقيات مشاركة مع الاتحاد الأوربي وتلك الميزات الممنوحة لمصر في إطار منظمة التجارة

العالمية. هذا علاوة على أن التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي يجب ألا يتعارض مع التعاون والتكامل الاقتصادي العربي.

كما أوضح الجانب المصري أن مصر ستتحمل أعباء نتيجة فتح أسواقها للسلع الصناعية الأوروبية المعفية من الجمارك والتي تتمتع فيها أوروبا بميزة نسبية حيث يقضي الاتفاق بإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي بالنسبة للسلع الصناعية يتاح من خلالها لدول الاتحاد الأوروبي تدريجياً وخلال ١٢ عاماً تصدير سلعها الصناعية إلى مصر بدون تعريفات جمركية وفقاً لأربع قوائم، القائمة الأولى وهي قائمة المواد الخام ومستلزمات الإنتاج والسلع الرأسمالية والتي سيتم إعفاؤها خلال ٣ سنوات من بداية سريان الاتفاق، والقائمة الثانية وهي قائمة السلع الوسيطة والنصف مصنعة والتي سيتم إعفاؤها بدءاً من السنة الرابعة وحتى السنة التاسعة، والقائمة الثالثة وهي قائمة السلع الصناعية الاستهلاكية ذات التعريفات الجمركية المنخفضة والتي سيتم إعفاؤها بدءاً من السنة السادسة وحتى السنة الثانية عشرة، والقائمة الرابعة والأخيرة وهي قائمة السلع الصناعية الاستهلاكية ذات التعريفات الجمركية المرتفعة والتي سيتم إعفاؤها بدءاً من السنة السابعة وحتى السنة الثانية عشرة. ونظراً لأن ذلك سيحرم مصر من عوائد الجمارك التي كانت تفرضها على استيراد تلك السلع الصناعية فإن الأمر يستلزم إتاحة الفرصة أمام مصر لزيادة صادراتها الزراعية المعفية من الجمارك وخاصة من تلك المحاصيل التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية وحتى يمكن لمصر أن تعوّض جانباً من هذه الأعباء واستفادة كل جانب من مزاياه النسبية وتحقيق التوازن المنشود والمنافع المتبادلة بين الجانبين، وأن فتح الأسواق الأوروبية أمام الصادرات المصرية العالية الجودة والمعتدلة السعر يفيد المستهلك الأوروبي ولا يسبب ضرراً بالسوق الأوروبي أو بمصالح المزارعين حيث أن إجمالي صادرات مصر الزراعية إلى دول أوروبا لا يمثل إلا نسبة ضئيلة جداً من إجمالي الواردات الغذائية والمواد الخام الزراعية الكلية الأوروبية (حوالي ٠.١% فقط).

وأن ذلك هو السبيل أمام المزارعين المصريين حتى لا يضطروا إلى العودة لسياسات الإنتاج لإحلال الواردات وعدم الاستفادة من المزايا النسبية والتنافسية أو يضطروا إلى البحث عن أسواق بديلة للاتحاد الأوروبي استيراداً وتصديراً فمصر تستورد من أوروبا القمح والزيوت واللحوم والألبان والآلات والمعدات كما لا يمكن لمصر أن تستورد تقاوي بطاطس التصدير من أوروبا ما لم يتم تسهيل تصدير البطاطس المصرية إلى أوروبا دون عوائق جمركية وغير جمركية.

وفي ضوء ذلك أبدى الجانب الأوروبي استعداداه لتقديم تسهيلات لقطاع الزراعة في مصر عن طريق زيادة الحصص التصديرية الزراعية المصرية المعفية من الجمارك وتوسيع مواسمها وإضافة سلع زراعية جديدة والسلع الغذائية المصنعة وتخفيض التعريفات الجمركية على الكميات المصدرة أكثر من الحصص وداخل المواسم وعلى الكميات المصدرة خارج المواسم مع تخفيف العوائق التجارية غير الجمركية Non-Tariff Barriers بما يسهم في زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي وذلك لاستيعاب صادرات مصر الحالية والمستقبلية أو المتوقعة وفقاً لخطط الإنتاج والتوسع الزراعي المصري والتراكيب المحصولية المستقبلية.

كما أوضح الجانب الأوروبي أن التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق المشاركة لا يتعارض مع التعاون والتكامل الاقتصادي العربي بل على العكس فإن اتفاق المشاركة يدعم التعاون والتكامل الاقتصادي العربي حيث يتيح للدول العربية التي تدرم اتفاقيات مشاركة بينها وبين الاتحاد الأوروبي الاستفادة من قاعدة تراكم المنشأ Comulation of Origin إذا ما عقدت اتفاقيات تجارة حرة عربية فيما بينها. وأن الاتحاد الأوروبي يدعم التعاون بين مصر والدول العربية ودول إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط وهو يؤمن بضرورة التعاون ليس فقط بين الشمال والشمال أو الشمال والجنوب بل أيضاً الجنوب والجنوب . كما أن الاتحاد الأوروبي يرى أن تنمية دول الجنوب تعتبر في نفس الوقت في صالح دول الشمال حيث أن ذلك يؤدي

إلى تأكيد السلام وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والقضاء على التطرف وتخفيف الهجرة من الجنوب إلى الشمال وتوسيع الأسواق للتبادل التجاري.

ومما زاد من صعوبة الملف الزراعي في مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية ورغم أن التفاوض يتم مع المفوضية الأوروبية التي تمثل كل دول الاتحاد الأوروبي هو ضرورة موافقة ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الاتحاد الأوروبي على أية مقترحات وأن هناك اهتمامات متعارضة لدول الشمال والجنوب بالاتحاد الأوروبي حيث ترى دول الجنوب الأوروبي والتي تنتم قطاعات الزراعة فيها بحساسية خاصة أن دول الشمال المتقدمة صناعياً ستستفيد أكثر منها بخصوص منطقة التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالسلع الصناعية في حين أن دول الجنوب الأوروبي ستضار من دخول السلع الزراعية المصرية العالية الجودة والمنخفضة السعر نسبياً بدون تعريفات جمركية إلى أسواقها نظراً لمنافسة المنتجات الزراعية المصرية للمنتجات الزراعية لتلك الدول. ولذلك فقد طلبت دول الجنوب الأوروبي من دول الشمال الأوروبي تعويضها عما قد تتعرض له دول الجنوب نتيجة منح تسهيلات في الصادرات الزراعية إلى دول الاتحاد الأوروبي. هذا علاوة على الحساسية الخاصة بالنسبة لكل دولة من دول الاتحاد الأوروبي شمالاً وجنوباً بشأن السلع الزراعية. وقد اتضح ذلك من خلال الجولة التي قام بها وفد برئاسة الدكتور/ أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ويضم السيد السفير/ محمد جمال الدين البيومي والدكتور/ سعد نصار في فرنسا وألمانيا وهولندا وأسبانيا وإيطاليا في مارس عام ١٩٩٧ لتتوسط ودفع المحادثات الزراعية في إطار مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية من خلال الالتقاء مع السادة وزراء الزراعة والتجارة والاقتصاد والخارجية بتلك الدول حيث اتضحت الحساسية الخاصة لسلعة البطاطس بالنسبة لفرنسا ولسلعة البرتقال بالنسبة لأسبانيا ولسلعة الأرز بالنسبة لإيطاليا ولسلعة الزهور بالنسبة لهولندا وألمانيا واستعداد كل دولة لمنح تسهيلات فيما عدا السلعة التي تنتم تجاهها بحساسية خاصة.

وقد بذل السيد وزير الخارجية ورئيس اللجنة التنفيذية لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية جهودا كبيرة مع السادة وزراء الخارجية لدول الاتحاد الأوربي ورئيس مجلس الاتحاد الأوربي ورئيس المفوضية الأوروبية والمفوض الزراعي الأوربي لتذليل الصعوبات التي تواجه عمليات التفاوض وخاصة في مجال الملف الزراعي وتحسين العرض الزراعي المقدم من الجانب الأوربي.

كما وجه السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي رسائل إلى السادة وزراء الزراعة بدول الاتحاد الأوربي والمفوض الزراعي الأوربي وذلك لحثهم على الاستجابة إلى مطالب مصر الزراعية في إطار مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية بما يتمشى مع إمكانات وطموحات القطاع الزراعي في مصر في زيادة الصادرات من المحاصيل الزراعية التي تتمتع فيها مصر بميزة نسبية مثل القطن والأرز والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وزهور القطف إلى أوروبا وبما يحقق التوازن والمنفعة المتبادلة بين مصر والاتحاد الأوربي.

ولقد كان الملف الزراعي في مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية عاملا مشتركا في كافة جولات المفاوضات والتي بلغت قرابة ستة وعشرين جولة عقد معظمها في المفوضية الأوروبية ببروكسل بل وكان الملف الزراعي أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار المفاوضات لفترة طويلة بل وتوقفها أحيانا بهدف الوصول إلى اتفاق متوازن يحقق المنافع المتبادلة بين الجانبين حيث استمرت المفاوضات للتوصل إلى مشروع اتفاق منذ بداية عام ١٩٩٥ وحتى يونيو ١٩٩٩ حيث أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قراراً بتشكيل لجنة وزارية من السادة نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ووزراء الخارجية وقطاع الأعمال العام والاقتصاد والدولة للإنتاج الحربي والتجارة والتموين والمالية والدولة للتخطيط والتعاون الدولي والصناعة والثروة المعدنية وللجنة أن تستعين بمن تراه من ذوي الخبرة والمستشارين والمتخصصين. وتختص اللجنة بدراسة ومراجعة مشروع اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية في مختلف

وجوهه وبنوده وتقديم تقرير بنتائج الدراسة والتوصيات بشأن مشروع الاتفاق وذلك للعرض على مجلس الوزراء تمهيداً للتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق بين مصر والاتحاد الأوروبي وذلك بعد العرض على القيادة السياسية.

هذا وقد قامت الحكومة بالتوقيع مع الاتحاد الأوروبي بالأحرف الأولى على اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية في يناير عام ٢٠٠١ بعد التأكد من أن الاتفاق أصبح متوازناً ويحقق المنافع المتبادلة بين الجانبين . وتم التوقيع النهائي على الاتفاق في يونيو ٢٠٠١ . ولم يصبح الاتفاق نافذاً إلا اعتباراً من ٢٠٠٤/٦/١ بعد موافقة مجلس الشعب المصري وبرلمانات دول الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر وبرلمان الاتحاد الأوروبي عليه.

الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصرية المصدرة إلى دول الاتحاد الأوروبي :

يوضح الجدول رقم (١) الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصرية المصدرة إلى دول الاتحاد الأوروبي وفقاً لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية. ووفقاً لهذه الإعفاءات يمكن تقسيم السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا في إطار اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية إلى أربع مجموعات :

- * **المجموعة الأولى :** وهي السلع التي يمكن تصديرها بدون تعريفات جمركية بدون حد أقصى (كمية مفتوحة) وطول السنة.
- * **المجموعة الثانية :** وهي السلع التي يمكن تصديرها بدون تعريفات جمركية في حدود كمية أو حصة معينة وطول السنة.
- * **المجموعة الثالثة :** وهي السلع التي يمكن تصديرها بدون تعريفات جمركية بدون حد أقصى (كمية مفتوحة) وخلال موسم معين.
- * **المجموعة الرابعة :** وهي السلع التي يمكن تصديرها بدون تعريفات جمركية في حدود كمية أو حصة معينة وفي موسم معين.

جدول (١) : الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصرية
المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي.

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
0601	بصيلات وبصلات ودرنات وجذور درنية وبصلية، إلخ	١٠٠	٥٠٠	--
0602	نباتات حية أخرى (بما فيها جذورها)، فسائل وطعوم، إلخ	١٠٠	٢٠٠٠	--
ex 060310	أزهار وبراعم أزهار، مقطوفة إلخ، رطبة من أول أكتوبر إلى ١٥ أبريل	١٠٠	٣٠٠٠ من بينها الزهور التي تقع تحت بنود التصنيف الموحد للسلع أرقام 06031029 و 06031069	--
060499	أغصان وارقة وأوراق وأفنان وغيرها من أجزاء النباتات دون أزهار وبراعم.. (غيرها)	١٠٠	٥٠٠	--

تابع جدول (١)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
-------------------------	-------	---	----------------	---

٦٠	السنة الأولى ١٣٠٠٠٠ السنة الثانية ١٩٠٠٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية ٢٥٠٠٠٠	١٠٠	بطاطس مبكرة من أول يناير إلى ٣١ مارس	ex 07019051
--	مفتوحة	١٠٠	طماطم طازجة أو مبردة من أول نوفمبر إلى ٣١ مارس	ex 070200
٦٠	١٥٠٠٠	١٠٠	بصل وعسقلان طازج أو مبرد من أول فبراير إلى ١٥ يونيو	ex 070310
٥٠	٣٠٠٠	١٠٠	ثوم طازجة أو مبردة من أول فبراير إلى ١٥ يونيو	ex 07032000
--	١٥٠٠	١٠٠	كرنب (ملفوف) وقرنبيط وخضر مماثلة صالحة للأكل من جنس براسيكاس طازجة أو مبردة من أول نوفمبر إلى ١٥ أبريل	ex 0704
--	٥٠٠	١٠٠	خس (مكيب) من أول نوفمبر إلى ٣١ مارس	ex 070511
--	٥٠٠	١٠٠	جزر ولفت بطني، طازجة أو مبردة من أول يناير إلى ٣٠ أبريل	ex 07061000

تابع جدول (١)

تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %	الكمية (طن)	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الوصف	التصنيف المجمع للسلع
--	٥٠٠	١٠٠	خيار أو قثاء وخيار محبب للتخليل، طازجة أو مبردة	ex 070700

			من أول يناير إلى نهاية فبراير	
--	السنة الأولى ١٥٠٠٠ السنة الثانية ١٧٥٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية ٢٠٠٠٠	١٠٠	بقول قرنية مفصصة أو غير مفصصة، طازجة أو مبردة من أول نوفمبر إلى ٣٠ أبريل	ex 0708
--	مفتوحة	١٠٠	خضر أخرى، طازجة أو مبردة : أسباراجوس من أول أكتوبر إلى نهاية فبراير الفلفل الحلو من أول نوفمبر إلى ٣٠ أبريل والخضر الأخرى من أول نوفمبر إلى نهاية فبراير	0709
--	السنة الأولى: ١٠٠٠ السنة الثانية: ٢٠٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية: ٣٠٠٠	١٠٠	خضر مجمدة ومحفوظة باستثناء الذرة الحلوة في الكود 07104000 والكود 07119030 وباستثناء القطور من نوع أجاريكوس في الكود 07108061 والكود 07119040	ex 0710 ex 0711

تابع جدول (١)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
0712	خضر مجففة	١٠٠	١٦٠٠٠	--
ex 0713	بقول قرنية يابسة، مفصصة، وإن كانت مقشورة أو مفلوكة أو مكسرة ، باستثناء المنتجات	١٠٠	مفتوحة	--

			الخاصة بالاستزراع في الأكواد الفرعية -07131010 07133310-07139010	
--	٣٠٠٠	١٠٠	بطاطا حلوه	071420
--	مفتوحة	١٠٠	تمر طازج أو مجفف	08041000
--	مفتوحة	١٠٠	جوافة ، مانجو ومانجوستين	08045000
٦٠	السنة الأولى: ٥٠٠٠٠ السنة الثانية: ٥٥٠٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية: ٦٠٠٠٠	١٠٠	برتقال طازج أو مجفف من أول ديسمبر إلى ٣١ مايو	080510
--	مفتوحة	١٠٠	يوسفي (بما فيها التانجارين والساتسوماس)، كلمنتينا، ويكنج وغيرها من الحمضيات المهجنة.	080520
--	مفتوحة	١٠٠	ليمون حامض (ستروس ليمون، ستروس ليمونوم)، ليمز (ستروس اروانتيفوليا)	080530

تابع جدول (١)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
080540	جريب فروت طازج أو مجفف	١٠٠	مفتوحة	--
ex 080610	عنب طازج من أول فبراير إلى ٤ ايلول	١٠٠	مفتوحة	--
ex 08071100	بطيخ طازج من أول فبراير إلى ١٥ يونيو	١٠٠	مفتوحة	--

--	١٠٠٠	١٠٠	شمام آخر طازج من ١٥ أكتوبر إلى ٣١ مايو	ex 08071900
--	٥٠٠	١٠٠	كمثرى وسفرجل طازج	080820
--	٥٠٠	١٠٠	خوخ يمافيه الدراق الأملس "تكتارين" من ١٥ مارس إلى ٣١ مايو	ex 080930
--	٥٠٠	١٠٠	برقوق وقراصيا من ١٥ أبريل إلى ٣١ مايو	ex 080940
--	السنة الأولى: ٥٠٠ السنة الثانية: ١٠٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية: ١٥٠٠	١٠٠	فراولة طازجة من أول أكتوبر إلى ١٣ مارس	ex 081010
--	مفتوحة	١٠٠	فواكه أخرى طازجة	08109085
--	السنة الأولى: ١٠٠٠ السنة الثانية: ٢٠٠٠ السنة الثالثة والسنوات التالية: ٣٠٠٠	١٠٠	فواكه وثمار غير مطبوخة أو مطبوخة بالبخار أو مسلوقة في الماء، مجمدة، وإن احتوت على سكر مضاف أو مواد تحلية، أو محفوظة مؤقتاً، ولكن غير صالحة بحالتها هذه للاستهلاك المباشر	0811 0812

تابع جدول (١)

تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %	الكمية (طن)	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الوصف	التصنيف المجمع للسلع
--	مفتوحة	١٠٠	فلفل من نوع بيبر، ثمار من نوع فليفلة (كابسيكوم) أو فلفل (بيمنتا)، مجففة أو مجروشة أو مسحوقة	0904
--	مفتوحة	١٠٠	بذور يانسون، وجازية (يانسون)	0909

			صيني)، شمر، كزبرة، كمون، كراوية وعرعر	
--	مفتوحة	١٠٠	جنزبيل، زعفران، زعتر، أوراق غار (رند) وكاري وبهارات وأفاويه أخرى	0910
--	٣٢٠٠٠	٢٥	أرز	1006
--	مفتوحة	١٠٠	فول سوداني، غير محمص أو مطبوخ بطريقة أخرى، وإن كان مقشورا أو مكسرا	1202
--	مفتوحة	١٠٠	بذور وثمار ونوى معدة للبذار باستثناء بذور البنجر تحت البندين 12091100 و 12091900	ex 1209
--	مفتوحة	١٠٠	نباتات وأجزؤها (بما فيها البذور والثمار) وثمار من الأنواع المستعملة أساساً في صناعة العطور أو في الصبيلة أو في أغراض إبادة الحشرات أو الطفيليات أو في أغراض مماثلة طازجة أو جافة وإن كانت مقطعة أو مكسرة أو مسحوقة	1211

تابع جدول (١)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
1212	قرون خروب (خروب) وأعشاب بحرية وشوندر السكر وقصب السكر طازجة أو جافة، وإن كانت مطحونة، نوى ولب (قلب)	١٠٠	مفتوحة	--

			الفواكه ومنتجات نباتية أخرى (بما في ذلك جذور الهندباء البرية غير المحمصة من فصيلة شيكوريا انتيبوس ساتيفوم) من النوع المستخدم أساساً للاستهلاك البشري غير مذكورة أو داخلة في مكان آخر	
--	١٠٠٠	١٠٠	زيت سمسم خام للاستخدامات الفنية والصناعية بخلاف تصنيع منتجات غذائية للاستهلاك البشري	15155011
--	٥٠٠	١٠٠	دهون وزيوت نباتية ثابتة أخرى وجزيئاتها وإن كانت مكررة ولكن غير معدلة كيميائياً	151590
--	٣٥٠٠٠٠	١٠٠	عسل أسود(دبس سكر) ناتج من استخلاص أو تكرير السكر	1703
--	مفتوحة	١٠٠	مانجو شاتني(Mangochutney)	20019010
--	١٠٠٠	١٠٠	مرابي وهلام فواكه وخبيص (مرملاد) أو هريس أو عجن فواكه أو ثمار، مطبوخة، وإن أضيف إليها سكر أو مواد تحلية أخرى	2007

تابع جدول (١)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	التخفيض في الرسوم الجمركية وفقاً لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية %	الكمية (طن)	تخفيض الرسوم الجمركية لما يتخطى الحصة %
200811	فول سوداني	١٠٠	٣٠٠٠	--
2009	عصير فواكه (بما فيه سلافة العنب)وعصير خضر، غير مختمر ولا مضاف إليه كحول،	١٠٠	١٠٠٠	--

			وإن أضيف إليه سكر أو مواد تحلية أخرى.	
--	مفتوحة	٦٠	نخالة ونخال جريش وغيرها من بقايا غريلة أو طحن أو معالجة الحبوب أو البقول وإن كانت بشكل مكنتلات	2302
--	مفتوحة	١٠٠	كتان خام أو معالج ولكن غير مغزول، مشاقة وفضلات الكتان (بما فيها فضلات الخيوط والنسالة)	5301

المصدر: وزارة الخارجية، وحدة المشاركة المصرية الأوروبية، اتفاق أوروبي متوسطي لتأسيس مشاركة بين جمهورية مصر العربية والجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء، النص الموقع، القاهرة، ٢٠٠١.

وإذا ما قارنا بين الإعفاءات الممنوحة للسلع الزراعية المصدرة إلى دول الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية وتلك الإعفاءات الممنوحة في إطار بروتوكول التعاون بين الجانبين في الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٩٧ يتضح أن الاتحاد الأوروبي قد وافق في ظل اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية على زيادة الحصة من البطاطس المصرية المصدرة إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية من ١١٠ ألف طن سنوياً في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧ إلى ١٣٠ ألف طن في السنة الأولى، ١٩٠ ألف طن في السنة الثانية ، ٢٥٠ ألف طن بدءاً من السنة الثالثة.

كما وافق على زيادة الحصة من البرتقال المصري المصدر إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية من ٨ آلاف طن سنوياً في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧ إلى ٥٠ ألف طن في السنة الأولى ، ٥٥ ألف طن في السنة الثانية ، ٦٠ ألف طن بدءاً من السنة الثالثة مع تمتع ٣٤ ألف طن من هذه الكمية بسعر دخول مخفض.

وبالنسبة للأرز فإن حصة التصدير السنوية والتخفيض الجمركي ظلا كما هما في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧ وهي ٣٢ ألف طن وبتخفيض جمركي ٢٥%.

وبالنسبة للخضر البقولية الطازجة (البسلة - الفاصوليا) وافق الاتحاد الأوروبي على حصة تصدير سنوية معفية من الجمارك مقدارها ٢٠ ألف طن وعلى أن يتم ذلك تدريجياً (١٥ ألف طن في السنة الأولى ، ١٧٥٠٠ طن في السنة الثانية ثم ٢٠ ألف طن بدءاً من السنة الثالثة).

وبالنسبة للخضر غير البقولية المجففة مثل البصل والثوم وافق الاتحاد الأوروبي على حصة تصدير سنوية معفية من الجمارك مقدارها ١٦ ألف طن.

وبالنسبة للبصل الطازج وافق الاتحاد الأوروبي على حصة تصدير سنوية معفية من الجمارك مقدارها ١٥ ألف طن.

وبالنسبة للعسل الأسود وافق الاتحاد الأوروبي على حصة تصدير سنوية معفية من الجمارك مقدارها ٣٥٠ ألف طن.

كما وافق الاتحاد الأوروبي على إعفاء عدد من السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا من التعريفات الجمركية بدون حصص (كمية مفتوحة) وطول السنة مثل الموالح غير البرتقال (كالبيوسفي والجريب فروت والليمون والكلمنتين) والنباتات الطبية والعطرية وبلح النخيل والجوافة والمانجو والخضر البقولية المجففة والخضر غير البقولية الطازجة وبعض أصناف الفول السوداني وبنور الخضروات وبنور مختلفة.

كما تم إطالة موسم تصدير بعض السلع الزراعية المعفية من الجمارك إلى أوروبا مثل العنب والبطيخ والشمام والاسبارجاس.

وبالنسبة للزهور وافق الاتحاد الأوروبي على تصدير حصة مقدارها ٣ آلاف طن سنوياً بدون تعريفات جمركية، ولم يكن هناك أي حصة لها في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧.

كما وافق الاتحاد الأوروبي على حصة سنوية من الفراولة المصرية المصدرة إلى أوروبا معفية من الجمارك مقدارها ١٥٠٠ طن سنوياً وعلى أن يتم ذلك تدريجياً (٥٠٠ طن في السنة الأولى ، ١٠٠٠ طن في السنة الثانية ، ١٥٠٠ طن بدءاً من السنة الثالثة) . ولم يكن هناك أي حصة لها في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧.

كما تم الاتفاق على تحديد حصة من الأسماك المصرية تصدر إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية وذلك بعد استيفاء الشروط الصحية. ولم يكن هناك أي حصة لها في اتفاق ١٩٧٧-١٩٩٧.

كما تم بالنسبة لبعض السلع تخفيض التعريفات الجمركية على الكميات المصدرة منها أكثر من الحصص المحددة خلال الموسم المقرر أو الكميات المصدرة منها خارج الموسم.

كما تم الاتفاق على تخفيف العوائق التجارية غير الجمركية Non-Tariff Barriers على السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا.

كما وافق الجانب الأوروبي على زيادة حصص معظم السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية بنسبة ٣% سنوياً ومراجعتها كل ٣ سنوات

وذلك لتحسينها وفقاً للمحقق الفعلي وكذلك زيادة هذه الحصص في حالة انضمام دول جديدة للاتحاد الأوروبي عن طريق اتفاقات مواءمة.

الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة إلى دول الاتحاد الأوروبي :

وبالنسبة للسلع الزراعية المصنعة فإن الجانب الأوروبي وافق على إعفاء المكون الصناعي في السلع الزراعية المصنعة المصدرة من مصر إلى أوروبا من التعريفات الجمركية أسوة بالسلع الصناعية في حين يفرض على المكون الزراعي في السلع الزراعية المصنعة والتي يدخل في تصنيعها الدقيق أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان تعريفات جمركية وذلك كحماية لهذه المنتجات الزراعية . هذا وقد وافق الجانب الأوروبي على تخفيض التعريفات الجمركية المفروضة على هذه المكونات الزراعية بالنسبة لبعض السلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة إلى أوروبا بنسبة ٣٠%.

ووفقاً لذلك يمكن تقسيم السلع الزراعية المصنعة المصدرة من مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية إلى ثلاث قوائم :

* القائمة الأولى :

هي السلع الزراعية المصنعة والتي لا يدخل في تصنيعها الدقيق أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان وهذه المجموعة من السلع تتمتع بإعفاء جمركي كامل (١٠٠%). هذه القائمة بدون حصص (جدول ٢).

* القائمة الثانية :

هي السلع الزراعية المصنعة والتي يدخل في تصنيعها الدقيق أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان وتتمتع بإعفاء جمركي بالنسبة للمكون الصناعي وتحمل تعريفه جمركية وبدون تخفيض على المكون الزراعي . وفي المتوسط فإن التخفيض في التعريف الجمركية على هذه المجموعة من السلع بشقيها الزراعي والصناعي يصل إلى حوالي ٣٠%. وهذه القائمة كذلك بدون حصص (جدول ٣).

* القائمة الثالثة :

هي السلع الزراعية المصنعة والتي يدخل في تصنيعها الدقيق أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان وتتمتع بإعفاء جمركي بالنسبة للمكون الصناعي وتحمل تعريفه جمركية مخفضة بنسبة (٣٠%) على المكون الزراعي. وفي المتوسط فإن التخفيض في التعريف الجمركية على هذه المجموعة من السلع بشقيها الزراعي والصناعي يصل إلى حوالي ٥٠%. وهذه القائمة في حدود حصص معينة (جدول ٤).

جدول (٢) : الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة إلى الاتحاد الأوربي (القائمة الأولى).

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
0505	جلود طيور وأجزاء أخرى من طيور، بريشها أو زغبها، ريش طيور وأجزاءه (وإن كان مشدبا)، زغب، جميعها خام أو لم يجر عليها أكثر من التنظيف، أو التطهير أو المعالجة بقصد حفظها، مساحيق ونفايات وريش أو أجزاء ريش.	
050510	ريش من الأنواع المستخدمة في الحشو، الزغب:	
05051090	- غيرها	٠%
05059000	- غيرها	٠%

050900	إسفنج طبيعي من اصل حيواني	% .
05090090	- غيرها	% .
090300	مئة (ماتيه)	% .
1212	قرون خرنوب (خروب) وأعشاب بحرية وشوندر السكر وقصب السكر طازجة أو جافة، وأن كانت مطحونة، نوي ولب (قلب) الفواكه ومنتجات نباتية أخرى (بما في ذلك جذور الهندباء البرية غير المحمصة من فصيلة شكوريا أنتيبوس ساتيفوم) من النوع المستخدم أساساً للاستهلاك البشري، غير منكورة ولا داخلة في مكان آخر.	% .
12122000	أعشاب بحرية	% .
1302	- عصارات وخلصات نباتية ، مواد بكتينية ، بكتينات وبيكتات ، أجار . أجار وغيرها من مواد مخاطية ومكثفات ، مشتقة من منتجات نباتية وأن كانت معدلة.	%
13021200	- عصارات وخلصات نباتية	%
13021200	- من جذور السوس (من عرق السوس)	%
13021300	- من حشيشة الدينار	%
13021400	- من خلاصة الكركهن أو جذور النباتات المحتوية علي روتينون	%
130219	- غيرها :	%

تابع جدول (٢)

الرسوم المطبقة %	الوصف	التصنيف المجمع للسلع
---------------------	-------	-------------------------

13021930	- خلاط الخلاصات النباتية لصناعة المشروبات ومستحضرات الطعام - غيرها	% .
13021991	- دوائية	% .
130220	- مواد بكتينية ، بكتينات وبكتات.	% .
13022010	- جافة	% .
13022090	- غيرها	% .
13023100	- أجار - أجار	% .
130232	- مواد مخاطية ومكثفات مشتقة من الخرنوب أو بذوره أو من بذور "الجوار" وأن كانت معدلة :	% .
13023110	- من الخرنوب أو بذوره	% .
1505	دهن الصوف ومواد دهنية مشتقة منه (بما في ذلك اللانولين)	% .
15051000	- دهن صوف خام	% .
15059000	- غيره	% .
15060000	شحوم ودهون وزيت حيوانية أخرى وجزيئاتها ، وإن كانت مكررة ولكن غير معدلة كيميائياً	% .
1515	زيوت دهون نباتية أخرى (بما فيها زيت جوجوبا) وجزيئاتها ، وإن كانت مكررة ولكن غير معدلة كيميائياً	% .
151560	- زيت جوجوبا وجزيئاته	% .
15156090	- غيرها	% .
1516	دهون وشحوم وزيت حيوانية أو نباتية وجزيئاتها ، مهدرجة كلياً أو جزئياً، معدلة الأسترة (المتغيرة أستيراتها) أو معاد أسترتها أو المحولة بطريقة (الأيلزة) ، وإن كانت مكررة ولكنها غير محضرة أكثر من ذلك	% .
151620	- دهون وزيت نباتية وجزيئاتها :	% .
15162010	- زيت castor مهدرج ، يسمى opabwax	% .
15179093	- مخاليط ومحضرات غذائية من نوع يستخدم لإذابة القوالب	% .

تابع جدول (٢)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
-------------------------	-------	---------------------

	زيوت وشحوم ودهون حيوانية أو نباتية وجزئياتها ، مغلية أو مؤكدة أو منزوع ماؤها أو مكبرته أو منفوخة أو موحدة الجزئيات (مبلمرة) بالتسخين في الفراغ أو في غاز حامل أو معدلة كيميائياً بطريقة أخرى بإستثناء ما يدخل منها في البند 1516 ؛ مخاليط أو محضرات غير صالحة للأكل من الشحوم أو الدهون أو الزيوت الحيوانية أو النباتية أو من جزئيات الدهون أو الشحوم والزيوت المختلفة الواردة في هذا الفصل، غير مذكورة ولا داخله في مكان آخر . - زيت بذر كتان مغلي أو مؤكد .	151800
% .	زيوت وسائل ومخاليط نباتية ثابتة للاستخدامات الفنية أو الصناعية بخلاف تصنيع المواد الغذائية للاستهلاك البشري . - زيوت وسائل ومخاليط نباتية ثابتة للاستخدامات الفنية أو الصناعية بخلاف تصنيع المواد الغذائية للاستهلاك البشري . - غيرها	15180010
% .	- زيوت وشحوم ودهون حيوانية أو نباتية وجزئياتها، مغلية أو مؤكدة أو منزوع ماؤها أو مكبرته أو منفوخة أو موحدة الجزئيات (مبلمرة) بالتسخين في الفراغ أو في غاز حامل أو معدلة كيميائياً بطريقة أخرى بإستثناء ما يدخل منها في البند 1516 . - غيرها .	15150091
% .	- مخاليط أو محضرات غير صالحة للأكل من الشحوم أو الدهون أو الزيوت الحيوانية أو من الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية وجزئياتها.	15180095
% .	- غيرها	15180099
% .	جليسيرول (جلسرين) وإن كان نقياً ؛ مياه وقلويات جلسرينية.	15200000
	- شموع نباتية (عدا ثالث الجليسريدات) وشموع نحل وشموع حشرات أخرى وبياض الحوت (سبيرماسيتي) وإن كانت مكررة أو ملونة :	1521
	- شموع نباتية	152110
	- غيرها	15211090
% .	- غيرها	152190

تابع جدول (٢)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
-------------------------	-------	---------------------

15219010	- بياض الحوت (سبيرماسيتي) وإن كان مكرراً أو ملوناً	%.
15219099	- وشموع نحل وشموع حشرات أخرى وإن كانت مكررة أو ملونة	%.
	- غيرها	%.
152200	ديجرا؛ بقايا ناتجة عن معالجة المواد الدهنية أو الشموع الحيوانية أو النباتية:	%.
15220010	- ديجرا	
170290	- غيرها ، بما في ذلك سكر محول invert	%.
17029010	- مالتوز منقي كيميائياً	%.
1704	مصنوعات سكرية (بما فيها الشيكولاته البيضاء) لا تحتوي على الكاكاو	
170490	- غيرها	
17049010	- شراب مستخلص يحتوي علي أكثر من ١٠% من وزنه سكروز ولكن لا يحتوي علي مواد مضافة أخرى	%.
1803	عجينة كاكاو ، وإن كان منزوعاً دهنها	%.
18031000	- بدنها	%.
18032000	- منزوع دهنها كلياً أو جزئياً	%.
18040000	- زبدة كاكاو ، دهنه وزيته	%.
18050000	- مسحوق كاكاو لا يحتوي علي سكر مضاف أو مواد تحلية أخرى	%.
1806	شيكولاته ومحضرات غذائية أخرى تحتوي علي كاكاو :	
180610	- مسحوق كاكاو يحتوي علي سكر مضاف أو مواد تحلية أخرى	%.
18061015	- لا تحتوي علي سكروز أو تحتوي علي سكروز بنسبة تقل عن ٥% من وزنها سكروز (بما في ذلك السكر المحول والموصوف كسكروز) أو ايزوكلوكوز الموصف كسكروز	%.
	- غيرها	
19019091	لا تحتوي علي دهون اللين أو السكروز أو الأيزوكلوكوز أو الكلوكوز أو النشاء ، أو تحتوي بنسبة تقل عن ١.٥% دهون اللين، ٥% سكروز (بما في ذلك السكر المحول) أو السكروز، ٥% جلوكوز أو نشاء، باستثناء مساحيق المحضرات الغذائية في البنود من 0401 إلى 0404	%.

تابع جدول (٢)

التصنيف	الوصف	الرسوم
---------	-------	--------

المطابقة %	المجمع للسلع
%٠	20019060 - قلب النخيل
%٠	20081110 - زبدة فول سوداني - غيرها، بما فيها المخالط ما عدا المذكور في البند 200819
%٠	20089100 - قلب النخيل
	2101 خلاصات وأرواح ومركزات بن أو شاي أو مته ومحضرات أساسها هذه المنتجات أو أساسها البن أو الشاي أو المته؛ هندباء (شيكوريا) محمصة أو غيرها من أبدال البن المحمصة وأرواحها وخلصاتها ومركزاتها منها: - خلاصات وأرواح ومركزات : - أساس بن جاف بنسبة ٩٥% أو أكثر من وزنها
%٠	210111 - غيرها
%٠	21011111 - محضرات : 21011119 - محضرات بأساس بن :
%٠	21012092 - أساس من خلاصات وأرواح ومركزات البن 210120 - خلاصات وأرواح ومركزات شاي أو مته ومحضرات أساسها هذه الخلاصات أو الأرواح أو المركزات أو أساسها الشاي أو المته : - خلاصات وأرواح ومركزات:
%٠	21012020 - محضرات - أساس من خلاصات أو أرواح أو مركزات الشاي أو المته
%٠	21021092 - هندباء (شيكوريا) محمصة أو غيرها من أبدال البن المحمصة وأرواحها وخلصاتها ومركزاتها منها : 210130 - هندباء (شيكوريا محمصة) أو غيرها من ابدال البن المحمصة: - هندباء (شيكوريا) محمصة
%٠	21013011 - خلاصات وأرواح ومركزات الهندباء (الشيكوريا) المحمصة وغيرها من أبدال البن المحمصة : - من هندباء (شيكوريا) محمصة.
%٠	21013091

تابع جدول (٢)

الرسوم المطابقة %	الوصف	التصنيف المجمع للسلع
-------------------	-------	----------------------

	2102	- خمائر (حية أو ميتة)؛ جراثيم أخرى أحادية الخلية، ميتة (عدا اللقاحات الداخلة في البند 3002)؛ مساحيق محضرة للتخمير :
	210210	- خمائر حية
%.	21021010	- خمائر مسواه
%.	21021031	- خمائر للخبز
%.	21021039	- خمائر للخبز (عدا المجففة)
%.	21021090	- غيرها
	210220	- خمائر ميتة ؛ جراثيم أخرى أحادية الخلية ، ميتة :
		- خمائر ميتة :
%.	21022011	- في صورة حبوب أو مكعبات أو ما شبه ذلك ، أو في عبوات مباشرة محتواها الصافي لا يزيد عن ١ كج
%.	21022019	- غيرها
%.	21022090	- غيرها
%.	21023000	- مساحيق محضرة للتخمير
	2103	صلصات ومحضرات للصلصات ؛ توابل مركبة ، دقيق خردل وخردل محضر
%.	21031000	- صلصلة صويا
%.	21032000	- صلصة طماطم كتش آب وصلصات طماطم أخرى
	210330	- دقيق خردل وخردل محضر:
%.	21033010	- دقيق خردل
%.	21033090	- خردل محضر
	210390	- غيرها
%.	21039010	- مانجو شاتني (Mango Chutney) ، سائل
%.	21039030	زيوت عطرية بتركيز كحولي ٤٤.٢% إلى ٤٩.٢% تحتوي علي ١.٥% إلى ٦% من وزنها Gentian وتوابل ومكونات أخرى ، ومن ٤% إلى ١٠% سكر ، في أوعية ٠.٥ لتر أو أقل
%.	21039090	- غيرها

تابع جدول (٢)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
-------------------------	-------	---------------------

	حساء ومرق ومحضرات إعدادها ؛ محضرات غذائية مركبة متجانسة:	4104
%	حساء ومرق ومحضرات إعدادها	210410
%	محضرات غذائية مركبة متجانسة	21042000
	محضرات غذائية غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر	2106
	مركبات بروتين ومواد بروتينية معدلة خصائصها الفيزيائية	210610
%	لا تحتوي علي دهون ألبان أو سكرورز أو أيزوكلوكرز أو جلوكوز أو نشاء، أو تحتوي من وزنها علي نسبة تقل عن ١.٥% دهن ألبان، أو ٥% سكرورز أو أيزوجلوكرز، أو ٥% جلوكوز أو نشاء	21061020
	غيرها :	210690
%	لا تحتوي علي دهون ألبان أو سكرورز أو أيزوكلوكرز أو جلوكوز أو نشاء ؛ أو تحتوي من وزنها علي نسبة تقل عن ١.٥% دهن ألبان، أو ٥% سكرورز أو أيزوجلوكرز، أو ٥% جلوكوز أو نشاء	21069092
	مياه بما فيها المياه المعدنية الطبيعية أو الإصطناعية والمياه الغازية، غير مضاف إليها سكر أو مواد تحليلية أخرى وغير منكهة؛ جليد أو ثلج:	2201
%	مياه معدنية وغازية	220110
%	غيرها	22019000
	مياه ، بما فيها المياه المعدنية والمياه الغازية ، المحتوية علي سكر مضاف أو مواد تحليلية أخرى أو منكهة ، ومشروبات أخرى غير كحولية عدا عصارات الفواكه والخضروات الداخلة في البنود 2009:	2202
%	مياه ، بما فيها المياه المعدنية والمياه الغازية ، المحتوية علي سكر مضاف أو مواد تحليلية أخرى أو منكهة	22021000
	غيرها	220290
%	لا تحتوي علي منتجات من البنود 0401 إلي 0404 أو دهون مستخلصة من منتجات البنود 0401 إلي 0404	22029010

تابع جدول (٢)

التصنيف	الوصف	الرسوم
---------	-------	--------

المجموعة للسلع	المطبقة %
220300	- جعة (بيرة) مصنوعة من الشعير الناشظ : - في أوعية لا تزيد سعتها عن ١٠ لتر
22030001	- في زجاجات
22030009	- غيرها
22030010	- في أوعية تزيد سعتها عن ١٠ لتر
2205	فرموت وأنبذة أخرى من عنب طازج منكهة بنباتات أو مواد عطرية:
220510	- في أوعية لا تزيد سعتها عن ٢ لتر :
22051010	- معيار الكحول الحجمي الفعلي لا تزيد عن ١٨ % حجماً
22051090	- معيار الكحول الحجمي الفعلي تزيد عن ١٨ % حجماً
220590	- غيرها
220591010	- معيار الكحول الحجمي الفعلي لا تزيد عن ١٨ % حجماً
22059090	- معيار الكحول الحجمي الفعلي تزيد عن ١٨ % حجماً
2207	- كحول ايثيل غير محول ، لا يقل معيار الكحول الحجمي فيه عن ٨٠ % حجماً؛ كحول ايثيل وكحولات أخرى محولة بأي درجة كحولية
2208	- كحول ايثيل غير محول ، يقل معيار الكحول الحجمي فيه عن ٨٠ % حجماً؛ مشروبات روحية ومشروبات كحولية معطرة (ليكور) ومحضرات كحولية مركبة من الأنواع المستعملة في صناعة المشروبات
24021000	- لفائف غليظة (سيجار) وإن كانت مقطعة الأطراف ولفائف صغيرة (سيجاريللوس) محتوية علي تبغ
240220	- لفائف عادية(سجاير) محتوية علي تبغ
24022010	- محتوية علي فلتر
24022090	- غيرها
24029000	- غيرها

تابع جدول (٢)

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
-------------------------	-------	---------------------

2403	أنواع أخرى من تبغ مصنع أو أبدال مصنعة ؛ تبغ متجانس أو مجدد؛ خلاصات وأرواح تبغ :	
240310	– تبغ للتدخين ، وإن إحتوي علي أبدال تبغ بأي نسبة كانت غيرها	%.
24039100	– تبغ " متجانس " أو مجدد	%.
240399	– غيرها :	
24039910	– تبغ مفروم أو مكبوس أو للمضغ	%.
24039990	– غيرها بما فيها السعوط (نشوق)	%.

المصدر: نفس المصدر السابق.

جدول (٣) : الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصنعة المصدرة إلي الاتحاد الأوروبي (القائمة الثانية).

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الرسوم المطبقة %
0403	مخيض، لبن وقشدة مخثران، لبن زيادي ، كبير وغيره من أنواع الألبان والقشدة المخمرة أو المحمضة، وإن كانت مركزة أو محتوية علي سكر مضاف أو مواد تحلية أخرى أو منكهة أو محتوية علي فواكه مضافة وأثمار قشرية (مكسرات) أو كاكاو	
04031051 إلى 99	– لبن زيادي ، منكهة أو محتوية علي فواكه مضافة أو كاكاو	EA+ % .
04039071 إلى 99	– غيرها، منكهه أو محتوية علي فواكه مضافة أو كاكاو	EA+ % .
0405	زيد وغيرها من مواد دسمة مشتقة من اللبن ؛ كريمة ألبان dairy spreads	
040520	كريمة ألبان dairy spreads :	
04052010	– تحتوي علي دسم لا يقل عن ٣٩% وأقل من ٦٠% من وزنها	EA+ % .
04052030	– تحتوي علي دسم لا يقل عن ٦٠% وأقل من ٧٥% من وزنها	EA+ % .

تابع جدول (٣)

التصنيف	الوصف	الرسوم
---------	-------	--------

المطابقة %	المجمع للسلع
EA+ % ٠	ذرة حلوة (غير مطبوخة أو مطبوخة بالبخار أو مسلوقة في الماء) ، مجمدة 07104000
EA+ % ٠	ذرة حلوة محفوظة مؤقتاً (مثلاً بغاز ثاني أكسيد الكبريت أو في ماء مملح أو مكبرت أو في محاليل حفظ أخرى)، ولكن غير صالحة بحالتها هذه للإستهلاك المباشر 07119030
	مرجرين، مخاليط أو محضرات غذائية من دهون وشحوم وزيت نباتية أو حيوانية أو من جزئيات دهون أو شحوم أو زيوت مختلفة داخلية في هذا الفصل، عدا الدهون أو الشحوم أو الزيوت الصالحة للأكل وجزئياتها الداخلية في البند 1516 ex 1517
	- مرجرين ، عدا المرجرين السائل، يحتوي علي ١٠% أو أكثر وزناً ولا يزيد عن ١٥% أو أكثر وزناً ولا يزيد عن ١٥% دهون البان 15171010
EA+ % ٠	- غيره يحتوي على أكثر من ١٠% ولا يزيد عن ١٥% من وزنه دهون ألبان. 15179010
EA+ % ٠	- فركتوز منقي كيمياوياً 17025000
EA+ % ٠	- مصنوعات سكرية (بما فيها الشيكولاته البيضاء) لاتحتوي علي الكاكاو؛ بإستثناء شراب مستخلص يحتوي علي أكثر من ١٠% من وزنة سكرورز لكن لا يحتوي علي مواد مضافة ، الداخلة في البند الجمركي الأوربي 17049010 ex 1704
EA+ % ٠	- شيكولاته ومحضرات غذائية أخرى تحتوي علي كاكاو عدا تلك الداخلة في البند الجمركي الأوربي 18061015 ex 1806
EA+ % ٠	- خلاصات الشعير الناشظ (المولت) ، محضرات غذائية من الدقيق أو السميد أو النشاء أو مشتقات المولت التي لا تحتوي علي مسحوق الكاكاو أو تحتوي عليه بنسبة تقل عن ٤٠% وزناً محسوبة علي أساس منزوع الدسم كلياً ، غير مذكورة أو داخلة في مكان آخر؛ المحضرات الغذائية من الأصناف الداخلة في البنود من 0401 إلى 0404 ؛ غير المحتوية علي مسحوق الكاكاو أو تحتوي عليه بنسبة تقل عن ٥% وزناً محسوبة علي أساس منزوع الدسم كلياً، غير داخلة أو مذكورة في مكان آخر بإستثناء المحضرات الداخلة في البند الأوربي 19019091. ex 1901

تابع جدول (٣)

التصنيف	الوصف	الرسوم
---------	-------	--------

المطبقه %	المجمع للسلع
EA+ %	ex 1902 - عجائن غذائية بإستثناء العجائن الغذائية المحشوة الداخلة في البنود الأوربية 19022010 ، 19022030؛ كسكسي، وإن كانت محضرة
EA+ %	1903 - تايوكا وأبدالها محضرة من النشاء ، بشكل رقائق أو حبيبات أو حبوب مدورة أو نخالات أو بأشكال مماثلة
EA+ %	1904 - أغذية محضرة من الحبوب ومنتجات الحبوب المتحصل عليها بالتفتيش أو التحميص (مثل كورن فلكس)؛ الحبوب، غير الذرة، بشكل حبيبات، مطبوخة مسبقاً أو محضرة بطريقة أخرى
EA+ %	1905 - خبز وفطائر وكعك ويسكويت وغيرها من منتجات المخابز وإن كانت تحتوي على كاكاو ، الرقائق المنقشة (خبز القربان) أو البراشيم الفارغة من النوع المستخدم لمحضرات الصيدلة ، رقائق الختم ، أو ورق الأرز والمنتجات المماثلة .
EA+ %	20019030 - ذرة حلوة (زياميس، نوع ساكاراتا) محضرة أو محفوظة بالخل أو حمض الخليك.
EA+ %	20019040 - Yams وبطاطا حلوه وأجزاء نباتات أخرى صالحة للأكل، تحتوي على 5% أو أكثر من وزنها نشاء، محضرة أو محفوظة بالخل أو حمض الخليك.
EA+ %	20041091 - بطاطس في شكل دقيق، meal أو رقائق، محضرة أو محفوظة بغير الخل أو حمض الخليك، مجمدة.
EA+ %	20049010 - ذرة حلوة (زياميس، نوع ساكاراتا) محضرة أو محفوظة بالخل أو حمض الخليك، مجمدة.
EA+ %	20052010 - بطاطس في شكل دقيق، meal أو رقائق، محضرة أو محفوظة بغير الخل أو حمض الخليك، غير مجمدة.
EA+ %	20058000 - ذرة حلوة (زياميس، نوع ساكاراتا) محضرة أو محفوظة بالخل أو حمض الخليك، غير مجمدة.
EA+ %	20089985 - Maize (ذرة) غير الذرة الحلوة (زياميس، نوع ساكاراتا) محضرة بطريقة أخرى أو محفوظة، لا تحتوي على كحول أو أضيف لها سكر.
EA+ %	2008991 - Yams وبطاطا حلوه وأجزاء نباتات أخرى صالحة للأكل، تحتوي على 5% أو أكثر من وزنها نشاء، محضرة بطريقة أخرى أو محفوظة، لا تحتوي على كحول أو أضيف لها سكر.

تابع جدول (٣)

التصنيف	الوصف	الرسوم المطبقة %
2101298	محضرات أساسها البن	EA+ % 0
2101298	محضرات أساسها الشاي أو المتة	EA+ % 0
21013019	أبدال البن المحمص بإستثناء الهندياء (الشيكوريا) المحمصه.	EA+ % 0
21013099	خلاصات وأرواح ومركزات ابدال البن المحمصه بإستثناء ما هو من الهندياء (الشيكوريا) المحمصه.	EA+ % 0
2105	مثلجات (أيس كريم) ومثلجات صالحة للأكل ، وإن إحتوت على كاكاو	EA+ % 0
ex 2106	محضرات غذائية غير مذكورة ولا داخلة ي أي من البنود الأوروبية 21061020 و 21069092 وغير منكهة أو شرابات سكرية ملونة	EA+ % 0
22029091	مشروبات غير كحولية لا تتضمن عصائر الفواكه والخشر الداخلة في	EA+ % 0
22029095	البند الأوروبي 2009 ، تحتوي على منتجات البنود الأوروبية 0401 إلى	EA+ % 0
22029099	0404 أو دهون متحصل عليها من منتجات البنود الأوروبية 0401 إلى 0404	EA+ % 0
29054300	مانيتول	EA+ % 0
290544	ديجلوسيتول (سوربيتول)	EA+ % 0
33021029	مخاليط مواد عطرية ومخاليط، محضرات أخرى أساسها مواد عطرية	EA+ % 0
ex350510	ديكسترين وغيره من أنواع النشاء المعدل بإستثناء النشاء الذي سبق تهليمه أو أسترتة في البنود الأوروبية 35051050	EA+ % 0
350520	غراء أساسه نشاء أو ديكسترين وغيره من أنواع النشاء المعدل	EA+ % 0
380910	عوامل تهيئة، ومسرعات الصباغة أو تثبيت المواد الملونة ومنتجات ومحضرات أخرى (كمحضرات للطلاء أو لتثبيت الألوان)، من الأنواع المستعملة في صناعات النسيج والورق والجلود والصناعات المماثلة، غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر .	EA+ % 0
382460	- سوربيتول غير ذلك الداخل في البند الأوربي 290544	EA+ % 0

المصدر: نفس المصدر السابق.

جدول (٤) : الإعفاءات الجمركية الممنوحة للسلع الزراعية المصنعة المصرية المصدرة الي الاتحاد الأوربي (القائمة الثالثة).

التصنيف المجمع للسلع	الوصف	الحصة السنوية (١٠٠٠) كيلو جرام	الرسوم المطبقة
ex 1704	مصنوعات سكرية (بما فيها الشيكولاته البيضاء) لا تحتوي على الكاكاو، باستثناء شراب مستخلص يحتوي علي أكثر من ١٠% من وزنه سكروز لكن لا يحتوي علي مواد مضافة، الداخلة في البند الجمركي الأوروبي 17049010 .	١٠٠٠	٠%+(EA ٣٠%)
ex1806	شيكولاته ومحضرات غذائية اخرى تحتوي علي كاكاو عدا تلك الداخلة في البند الجمركي الأوروبي 18061015	١٢٠٠	٠%+(EA ٣٠%)
ex 1902	عجائن غذائية باستثناء العجائن الغذائية المحشوة الداخلة في البنود الأوروبية 19022010 ، و19022030 ؛ كسكسى، وإن كانت محضرة	١٥٠٠	٠%+(EA ٣٠%)
1904	اغذية محضرة من الحبوب ومنتجات الحبوب المتحصل عليها بالتفتيش أو التحميص (مثل كورن فلكس)؛ الحبوب؛ غير الذرة ؛بشكل حبيبات ؛مطبوخة مسبقاً أو محضرة بطريقة أخرى.	١٠٠٠	٠%+(EA ٣٠%)
1905	خبز وفطائر وكعك ويسكويت وغيرها من منتجات المخابز وإن كانت تحتوي علي كاكاو؛ الرقائق المنتشرة (خبز القران) أو البراشيم الفارغة من النوع المستخدم لمحضرات الصيدلة ؛رقائق الختم؛ أوورق الأرز والمنتجات المماثلة	١٢٠٠	٠%+(EA ٣٠%)
20041091 20052010	بطاطس في شكل دقيق، meal أو رقائق، محضرة أو محفوظة بغير الخل أو حمض الخليك (مجدة أو غير مجمدة)	١٨٠٠	٠%+(EA ٣٠%)

المصدر: نفس المصدر السابق.

مفاوضات مواعمة الملف الزراعي نظرا لانضمام عشر دول جديدة للاتحاد الأوربي :

نظراً لانضمام عشر دول جديدة للاتحاد الأوربي اعتباراً من ٢٠٠٤/٥/١ فقد تم إجراء مفاوضات لزيادة الحصص من بعض السلع الزراعية المصرية التي يمكن تصديرها إلى دول الاتحاد الأوربي بدون تعريفات جمركية.

وقد وافق الاتحاد الأوربي على زيادة حصص صادرات مصر من محاصيل البطاطس والبصل والخضروات المجففة والبرتقال والكنتالوب والفراولة والأرز وعصير الفواكه إلى الاتحاد الأوربي بدون تعريفات جمركية وفقاً للجدول رقم (٥).

جدول (٥) : الحصص الإضافية من السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى الاتحاد الأوربي بدون تعريفات جمركية نظراً لانضمام عشرة دول جديدة للاتحاد الأوربي.

الكمية بالطن

السلعة	الحصص الإضافية التي تم الاتفاق عليها		الحصص الواردة باتفاق المشاركة المصرية الأوروبية	
	الكمية	فترة التصدير التي يتم الإعفاء فيها	الكمية	فترة التصدير التي يتم الإعفاء فيها
بطاطس	١٧٥٠	٦/٣٠-٤/١	السنة الأولى : ١٣٠٠٠٠ السنة الثانية: ١٩٠٠٠٠ السنة الثالثة: ٢٥٠٠٠٠	٣/٣١-١/١
بصل	١١٥٠	٦/١٥-٢/١	١٥٠٠٠	٦/١٥-٢/١
خضروات مجففة	٥٥٠	--	١٦٠٠٠	--
برتقال	٨٠٢٠	٥/٣١-١٢/١	السنة الأولى : ٥٠٠٠٠٠ السنة الثانية: ٥٥٠٠٠٠ السنة الثالثة : ٦٠٠٠٠٠	٥/٣١-١٢/١
كنتالوب	١٧٥	٥/٣١-١٠/١٥	١٠٠٠	٥/٣١-١٠/١٥
فراولة	٢٠٥	٣/١٣-١٠/١	السنة الأولى: ٥٠٠ السنة الثانية: ١٠٠٠ السنة الثالثة : ١٥٠٠	٣/١٣-١٠/١
ارز	٥٦٠٥	معفاة بالكامل من الرسوم الجمركية	٣٢٠٠٠	تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥%
عصير فواكه	٥٠	--	١٠٠٠	--

المصدر: وزارة الخارجية، وحدة المشاركة المصرية الأوروبية.

الآثار المتوقعة لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية:

من المعروف أن مصر لم تحصل على كل المطالب الخاصة بإعفاء السلع الزراعية الطازجة والمصنعة المصدرة إلى أوروبا من التعريفات الجمركية. ولكن من المؤكد أن المفاوضات المصري حصل على أقصى ما يمكن الحصول عليه في هذا المجال في ظل السياسة الزراعية العامة CAP الأوروبية الحمائية والتي لم تنجح حتى الآن مفاوضات الزراعة في منظمة التجارة العالمية في إلغائها جذريا. كما أنه من المؤكد أن اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية بعد الاستجابة للعديد من المطالب المصرية أصبح متوازنا ويحقق المنافع المتبادلة بين الطرفين. ومن الجدير بالذكر أن الإعفاءات التي منحت لبعض السلع الزراعية الطازجة والمصنعة الأوروبية المصدرة إلى مصر في إطار هذا الاتفاق تعتبر إعفاءات حدية وضئيلة بالمقارنة بالإعفاءات التي منحت لمصر.

وكما سبق ذكره فإن المفاوضات المصري قد نجح بعد مجهودات مضمينة في الحصول على موافقة الجانب الأوروبي على زيادة حصص معظم السلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية بنسبة ٣% سنوياً ومراجعتها كل ٣ سنوات وذلك لتحسينها وفقاً للمحقق الفعلي وكذلك زيادة هذه الحصص في حالة انضمام دول جديدة للاتحاد الأوروبي عن طريق اتفاقات مواءمة.

وهنا يبرز التحدي الحقيقي وهو كيفية تعظيم الاستفادة مما هو متاح من إعفاءات للسلع الزراعية الطازجة والمصنعة المصرية المصدرة إلى أوروبا حتى يمكن التفاوض مستقبلاً كل ٣ سنوات لتحسين المتاح وفقاً للمحقق الفعلي. فعلى سبيل المثال فإن المتاح لمصر بالنسبة لسلعة البطاطس بدءاً من السنة الثالثة لسريان الاتفاق هو تصدير ٢٥٠ ألف طن سنوياً بدون تعريفات جمركية إلى دول أوروبا خلال موسم محدد وتخفيض التعريفات الجمركية بنسبة ٦٠% على ما يصدر زيادة عن تلك الحصة. فإذا نجحت مصر في تصدير الحصة الكاملة المعفية من الجمارك (٢٥٠ ألف طن) وتصدير كمية زائدة عن الحصة (١٠٠ ألف طن) بتعريفات جمركية

مخفضة بنسبة ٦٠% فإنه يمكن التفاوض بعد ذلك مع الاتحاد الأوروبي على زيادة الحصة المصدرة المعفية من الجمارك إلى ٣٥٠ ألف طن سنوياً بدلاً من ٢٥٠ ألف طن سنوياً وذلك وفقاً للمحقق الفعلي من التصدير.

ومن الجدير بالذكر أن تحويل المتاح إلى محقق فعلي يتوقف على النجاح في إنتاج سلع بجودة عالية وبتكلفة أقل وسعر منافس وتعظيم الاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع فيها مصر بالنسبة لعدد من السلع الزراعية كالقطن والأرز والخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وزهور القطف والبناء على تلك المزايا النسبية وتحويلها إلى مزايا تنافسية لزيادة القدرة التنافسية والتصديرية. فالإعفاءات الجمركية رغم أهميتها ليست العامل الوحيد لتنمية الصادرات. وهذا يتطلب أيضاً تدعيم الجوانب المؤسسية لاتفاق المشاركة المصرية الأوروبية سواء على مستوى مجلس المشاركة أو لجنة المشاركة أو وحدة المتابعة على المستوى القومي أو وحدات المتابعة التي يجب أن تؤسس على مستوى الوزارات المعنية والقطاع الخاص لاتخاذ التدابير الملائمة لتعظيم الاستفادة من المزايا الممنوحة لمصر في إطار اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية وتذليل أي عقبات تواجه الصادرات الزراعية المصرية إلى الاتحاد الأوروبي مثلما يحدث أحياناً من مبالغة من جانب الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بموضوع العفن البني في البطاطس ولأنه من المعروف أن الجانب الأوروبي ووفقاً لما يتمتع به من كفاءة مؤسسية سيعمل على الحصول على كل ما هو متاح له من تسهيلات في إطار الاتفاق.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن المادة ٣٣ من اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية تنص على أنه عندما تواجه مصر أو دولة أو عدة دول من الجماعة (الاتحاد الأوروبي) أو تتعرض لخطر مواجهة صعوبات جسيمة تتعلق بميزان المدفوعات يجوز لمصر أو الجماعة وفقاً لمقتضى الحالة وبما يتماشى مع الشروط الموضوعية في إطار الجات والمادتين ٨ ، ١٤ من النظام الأساسي لصندوق النقد الدولي اتخاذ إجراءات

تقييدية فيما يتعلق بالمدفوعات الجارية إذا كانت تلك الإجراءات ضرورية للغاية. وتقوم مصر والجماعة حسبما يتناسب، بإبلاغ الطرف الآخر بهذه الإجراءات في الحال، مع تقديم جدول زمني في أقرب فرصة لإزالة تلك الإجراءات.

هذا وقد أجريت بعض التقديرات الأولية على أثر اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية على الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي وأوضحت تلك التقديرات أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى أوروبا يمكن أن تزيد نتيجة لهذا الاتفاق بنسب تتراوح بين ١٨٥% كحد أدنى، ٦٠٠% كحد أقصى.

* * *